



مجازر الأسد الأب تتكرراليوم ولكن على مرأى من العالم أجمع... والقتلة يستنسخون، ونحن هنا من قلب الحدث المتكرر الذي لطالما سمعنا به مجازر حماة 1982م، ليست صدفة بل حكمة ربانية، العصابة نفسها تكررها بنفس التوقيت والمكان، فصل من فصول التاريخ يعاد، ولكن هذه المرة ليس حماة الأبية فقط، وإنما على كامل التراب السوري في صراع هو الأطول بين الحاكم والمحكوم على مر العصور، صراع بين شعب أعزل ونظام همجي، فقد كل مكونات الإنسانية، في السابق افتدت حماة سوريا أجمعها بقوافل من الشهداء تتألى بكل شموخ وعزّة؛ قد عشنا نتائج تلك المجازرة على مدى العقود الماضية. واليوم بعد تطور الأحداث بشكل متتسارع في سوريا الجريحة يحاول الطاغية إعادة الذاكرة إلى الوراء وتمثيل جرائمه، ليذكرنا بأيام حماة 1982م.

حتى أصبح من الطبيعي أن ترى عائلة بأكملها تذبح دون هواة أو رحمة، والحقيقة كنت منذ بداية الثورة أقول أن الذي يذبح طفلاً بريئاً لا يملك حيلة ولا وسيلة، أو يقتل مدنياً مكبلاً، إنما يذبح عن عقيدة، ويأمر شرعياً وليس بأمر عسكري، لأن الجندي مهما كان دافعه؛ لا يقتل الأطفال، و كنت أسئلة من الذي يذبح أطفالنا، حتى انكشف التورط الإيراني الواضح أمس من خلال الوثائق والصور، والفضائح من مختلف أنحاء المناطق التي تشهد مثل هذه المجازر الوحشية والهمجية، وهذا مؤشر على دخول الثورة منعرج خطير جداً، إذ أننا لم نر مثل هذه الوحشية منذ بداية الثورة المباركة، وهذا مؤشر على المرحلة القادمة، والتي سنسمع فيها مثل هذه القصص والحوادث المأساوية من قبل القتلة الهمجيين في جميع مناطق سوريا التي تغلي؛ ظناً من قتلة الطاغية؛ أنهم يقتلون الثورة إذ يقتلون الأطفال والعوائل الآمنة.

إن هؤلاء الأطفال الذين يذبحون ليست دمى، إنهمأطفال سوريون حقيقيون؛ استشهدوااليوم على يد عصابات الأسد منهم أكثر من طفل قد ذبح بالسكين!

ماذا تريدون أن تقولوا للسفاح بشار الأسد وشبيحته؟؟؟

ماذا تريدون أن تقولوا للجامعة العربية ولأميتها العام ولرئيس بعثة مراقبتها؟؟؟

ماذا تريدون أن تقولوا لشركائكم في الوطن والمواطنة؟؟؟

يا حيف عليكم... يا أبناء موطنني.... ويا أبناء جلتني... ويا أبناء عروبتني.... ويا أخوتني في الإنسانية... كم من مرة قتلتموني... ومثلتم في جثتي... بعد أن هدرتم كرامتي.... وسرقتم لقمة عيشي.... وذبحتم أطفالي.. وهجرتم عائلتي.

أنا ناهض من كبوتي.. ململماً أحزاني.. ومتناصياً خوفي.. رافعاً قبضتي.. أذود بها عن حرمتني.. مستنجداً بها إخوتي..

صوتي هادر... سوريا يا حبيبتي.... أعيدي لي كرامتي... انفضي عنِّي غبار مذلتني.
وطني... أردت أن أراك.. ساميًّا بخطاك.. سابحاً بعلاك.. رافضاً كل فاجر، ساقطاً وعاهر.. سافلاً وماكر.. متكتراً وسافر.
سوريا يا حبيبتي... أعيدي لي كرامتي.

إن كان لديك حس إنساني يا نبيل العربي...

إن كان لديك عرض أو شرف أو رحمة يا دايي...

لتحركت مشاعركما لما أصبحت عليه الصورة اليوم.

فلو كانت قنبلة قد دُيُّنَّ أن الطفل قتل من غير عمد، لكن هل يمكن لإنسان أن يذبح طفلاً ذبها عمره دون السنة!!!.

نعم هي الحقيقة أنهم ليسوا بشرًا إنهم ذئاب أسدية..

((لقد أبكاني كل مقطع وضعث عليه أعزبني - like)- لهؤلاء الأطفال ملائكة الجنة؛ الذين ذبحهم وحوش الطاغية وشبيحته السفلة)), فقط كي يبقى شاهداً على جرائمها.

لكن ما يبعث على التفاؤل ظهور القتلة الإيرانيين - الذين شاركوا بقتل شعبي-، معقلين على شاشات التلفاز، إن هذه ، لا يمكن السكوت عليها. القضية أصبحت جريمة كبيرة، وفضيحة دولية

كل هذه الأفعال الإجرامية التترية هي من أفعال عصابات الطاغية بشار، وعلوج الفرس الصفويين الحاقدين، والعرب شعوباً وحكاماً صامتين يتفرجون على ذبح إخوانهم!!!.

لكن الله هو مولانا.. نعم المولى ونعم النصير..

وإننا لمنتصرةون بعون الله..

وانتقام الله من المجرمين والخونة سيكون مضاعفاً..

لن يرحمكم الله يا خونة.. لن يرحمكم يا متفرجين.. لن يرحمكم يا من اصطفتم بجانب الطاغية..

وكلنا نعلم أنه إذا احتدمت المعركة بين الحق والباطل حتى بلغت ذروتها، وقدف كل فريق بأخر ما لديه ليكس بها، فهناك ساعة حرجة يبلغ الباطل فيها ذروة قوته، ويبلغ الحق فيها أقصى محنته، والثبات في هذه الساعة الشديدة هو نقطة التحول، والامتحان الحاسم لإيمان المؤمنين سيبدأ عندها.

فإذا ثبت أهل الحق، تحول كل شيء عندها لمصلحتهم، وهنا يشق الحق طريقه صاعداً، ويبدأ الباطل طريقه نازلاً، وتتقرر - بإذن الله - النهاية المرتقبة..

المصادر: